فَقَدْ كَادَ يُعْمِي الْمَرْءَ وَمَا أَقْلَعَتْ عَنْ ذَمِّ

وَلَا تَرْتَمِسْ إِلَّا الدَّهْرَ وَإِنْ لَانَ وَإِنْ مَرَّ

فَلَمْ يَغْنِ مَنْ أَعْتَرَ بِأَفْعَى تَنَفَّثُ السَّمَّ

وَخَفِّضْ مِنْ تَرَاقِيكَ عُلُوَّكَ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَاقِيكَ

وَسَايِرْ فِي تَرَاقِيكَ سَوَايَ مُخْطِمًا الصَّدْرَ وَمَا يَنْكَلُ إِنْ هَمَّ قَصَدْ وَأَرَادَ

وَجَانِبْ مَعْقِرَ الْحَدِّ إِذَا سَاعَدَكَ الْجِدُّ الْحَظَّ

وَذُمَّ اللَّفْظَ إِنْ نَدَّ فَمَا أَسْعَدَ مَنْ ذَمَّ

وَنَفِّسْ عَنْ أَخِي الْبَثِّ وَهَدِّقْهُ إِذَا شَاهَدْتَهُ وَبَشَّرْ

وَذُمَّ الْعَمَلَ الرَّثَّ فَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ ذَمَّ

وَرِشْ

وَرِشْ مَنْ رِيشُهُ أَخْفَضُ بِهِ أَمْنَعُ وَمَا خَفَّ

وَلَا تَأْسَ عَلَى النَّقْصِ وَلَا تَحْرَمْ عَلَى اللَّهِ مَعَ الْمَالِ

وَعَادِ الْخُلُقَ الرَّذْلَ الدَّنِيَّ الطَّبْعِ وَعَوِّدْ كَفَّكَ الْبَذْلَ

وَلَا تَسْمَعِ الْعَذْلَ وَزَرِّهَا عَنِ الْقَمْرِ

وَدَوِّدْ نَفْسَكَ الْخَيْرَ وَدَعْ مَا يَعْقِبُ الْغَيْرَ

وَهَيِّجْ رَكْبَ السَّيْرِ وَخَفِّ مِنْ لُجَّةِ الْيَمِّ

بِذَا أُوصِيتَ يَا صَاحِ وَقَدْ نَجَّحَ مَنْ بَارَعْ

فَطُوبَى لِفَتًى رَاحَ بِأَدَابِي يَأْتَمُّ وَيَقْتَدِي

ثُمَّ حَرَّرْتُهُ عَنْ مَاعِزٍ شَدِيدِ الْأَسْرِ وَقَدْ شَدَّ عَلَيْهِ جَبَابِرَةُ الْكَسْرِ مُتَعَرِّضًا لِلِاسْتِمَاحَةِ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)